

# حزب الله لن يدخل في حوار حول الرئاسة من دون المسيحيين اللقاء السوري - الروسي برهن ثبات موقف روسيا بدعم سورية



ملفات ومواضيع متنوعة ومختلفة تناولتها وكالات الأنباء والإذاعات والقنوات التلفزيونية في برامجها السياسية أمس.  
جدول أعمال الحوار بين حزب الله وبتار المستقبل ونتائج المرتبة والملف الرئاسي إضافة إلى قانون الانتخاب، عناوين شملت محاور اهتمام وتركيز المراقبين والمحليلين. إذ أكد الوزير السابق غابي ليون أن حوار حزب الله وبتار المستقبل لن يكون له أي دور على صعيد الملف الرئاسي وقانون الانتخاب، مؤكداً أن حزب الله لن يدخل التيار الوطني الحر في هذا الأمر.  
وشدد ليون على أن الرابطة ممر إلزامي للاتفاق على انتخابات رئاسة الجمهورية لأنها تمثل الموقع المسيحي الأول في لبنان، وأمل النائب ياسين جابر في أن يساهم هذا الحوار في تسهيل الاتفاق على الأمور وفي طليعتها قانون الانتخابات. ولفت إلى وجود أكثرية كبيرة باتت متوافرة تدعم صيغة القانون المختلط بين النظام النسبي والنظام الأكثرية، وبالتالي اقترب التفاهم بشأن نسبة كل نظام.

ورأى الوزير السابق يوسف سعادة أن حزب الله لن يدخل في حوار حول الرئاسة من دون المسيحيين، مشيراً إلى أن أي فريق لا يمتلك الثلثين وغير قادر على أن يفرض رئيساً على الآخرين، وبالتالي فإن موضوع رئاسة الجمهورية لم ينضج بعد والفرغ اليوم أفضل من رئيس لا يمثل.  
نتائج زيارة الوفد السوري إلى روسيا وأهداف التحالف الدولي ضد «داعش» والوضع في العراق، عناوين كانت الأبرز على شاشات القنوات الفضائية وكالات الأنباء، فقد أكدت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية السورية بثينة شعبان أن زيارة الوفد السوري إلى موسكو برهنت أن موقف روسيا ثابت تجاه دعم سورية في مكافحة الإرهاب والحرص على وحدة سورية وأراضيها، وأن كل ما يروج عن تغيير موقف روسيا تجاه سورية غير صحيح.

وكشف الضابط السابق في وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية راي مكغوفرن أن المجمع العسكري الصناعي والذي خلفه اللوبي الصهيوني في أميركا، يحقق أرباحاً خيالية من هذه الحرب، والتي لن تؤدي إلا إلى مزيد من الخسائر والاستنزاف لموازنة الدولة العراقية.  
وأكّد القيادي في ائتلاف المواطن في مجلس النواب العراقي أحمد سالم الساعدي أن الاتفاق النفطي بين حكومتي بغداد وأربيل أخرج العراق من مفترق طرق كاد يؤدي به إلى التقسيم.



## شعبان لـ «التلفزيون السوري»: زيارة المعلم لموسكو برهنت ثبات روسيا بدعم سورية

أكدت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية السورية الدكتورة بثينة شعبان أن «صمود سورية واستمراريتها بالمنطق العاقل المتزن المكافح للإرهاب والمصر على إرادة الشعوب سيكون له دور في المنطقة وعلى الساحة الدولية، وأن سورية يمكن أن تلعب دوراً كبيراً في محاربة الإرهاب إذ أصبح هناك وعي لمدى خطورتها في أوروبا والولايات المتحدة». وأوضحت شعبان أن «تنظيم «داعش» الإرهابي ليس صناعة شرق أوسطية أو عربية وإنما صناعة دولية، فالأداء الحربي والإعلامي له يدل على أن لديه خبراء ومختصين من مستويات عالية»، مبيّنة أن «الغرب لديه أهداف واستراتيجيات في المنطقة أولها أمن «إسرائيل»، ثم إضعاف الجيوش العربية».

وأشارت شعبان إلى أن «زيارة الوفد السوري إلى موسكو برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم كانت ناجحة، وبرهنت أن موقف روسيا ثابت تجاه دعم سورية في مكافحة الإرهاب واحترام قرار الشعب السوري والحرص على وحدة سورية وأراضيها، وكل ما يروج عن تغيير موقف روسيا تجاه سورية لا أساس له من الصحة».

وأوضحت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية السورية أن «روسيا تلعب دوراً كبيراً في تخفيف حدة التأثير الذي تنتهجه دول معبئة مثل تركيا وقطر والسعودية على مسار الأحداث، والأيام المقبلة ستجبر هذه الدول وفي مقدمتها تركيا على تغيير سياساتها»، مشيرة إلى «وجود دلائل قوية على نجاح اللقاء السوري الروسي الأخير ونتائج بدأت بالظهور والأيام المقبلة ستشهد تغيرات اقتصادية ستعكس إيجاباً على حياة المواطنين السوريين».

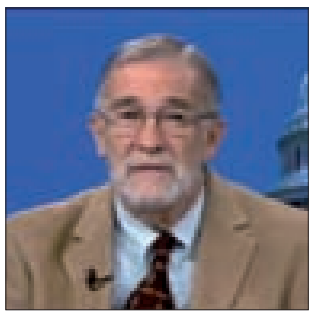
ولفتت شعبان إلى أن «الأفكار الروسية حول الحوار السوري - السوري تتقاطع مع الرؤية السورية، وما اتفق عليه خلال الزيارة هو الاستمرار والتشاور بين الحكومتين من أجل وضع أسس لهذا الحوار وأهدافه وإلى أين تريد أن يصل ومن الأطراف والشخصيات التي يمكن أن تسهم فيه»، وقالت: «لم تناقش أساءة في هذه المرحلة وإنما وضعت أفكار لأسس الحوار»، متسائلة: «هل نحاوّر من طالب بضرب سورية وبتقسيمها أو كان أداة بيد روبرت فورس؟»، مؤكدة أن «الحكومة السورية بقيادة السيد الرئيس بشأن الأسد حرصت على أن تكون أسس الحوار سليمة ومتينة تقود إلى الأمن والأمان».

وأكدت شعبان أن «هدف الحرب على سورية هو فرض الوصاية على شعبها واستجلاب أشخاص لا يمثلون الشعب السوري، وإنما القوى الغربية والاستعمارية التي تريد الهيمنة على هذا الشعب الذي صمد وقاوت وناضل من أجل وحدة تراه وأرضه ومستقبله»، وقالت: «سورية هي التي ثبتت أولوية مكافحة الإرهاب، بينما المعارضة لم توافق على هذه الأولوية وكانت لديها أجندة مختلفة وقد أصبح سرا مفتوحاً أن أحمد داود أوغلو طلب من المعارضة أن تتمسك ببيئة انتقالية ولا توافق على مكافحة الإرهاب، وما نصرت عليه الحكومة السورية في جنب في أن مكافحة الإرهاب أولوية في سورية والمنطقة اعترف العالم كله بأنه أولوية».

وأوضحت المستشارة في رئاسة الجمهورية السورية أن «سورية بانتظار ما سينجح من مشاورات المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا مع الأطراف الأخرى حول ما طرح من أفكار، ولا توجد لدينا معلومات حول ما أسفرت عنه المناقشات»، وقالت: «علاقات روسيا مع تركيا يمكن أن تساعد في تخفيف السهم التركي، لأن ما جرى في سورية هو حرب قادتها تركيا ضدها وأن الشعب السوري يعرف أن تركيا هي التي تسهل مرور الإرهابيين وتسلمهم، ولولا الحدود بيننا لما تمكن كل هؤلاء الإرهابيين من الدخول إلى سورية».

ولفتت شعبان إلى أنه «سيكون لتركيا أكثر من سبب ليس أقله داخلياً لكي تغير سياساتها في المستقبل، لأن السياسة التي سارت بها في المنطقة ستواجه حائضاً مسدوداً وستعكس نتائج كل ما قامت به على رجب طيب أردوغان وأحمد داود أوغلو».

ويشأن ما يقال بأن التقارب الإيراني الغربي قد يكون على حساب سورية أكدت شعبان أن «إيران دولة إقليمية قوية في المنطقة وحين تكون علاقاتها مع العالم جيدة فإن ذلك يخدمنا وقد وصلت إلى مرحلة لا يستطيع الغرب أن يؤثر فيها».



## مكغوفرن لـ «روسيا اليوم»: المجمع العسكري الصناعي يحقق أرباحاً خيالية بالحرب على «داعش»

كشف الضابط السابق في وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي آي إيه» راي مكغوفرن عن تفاصيل مثيرة حول هدف وزارة الدفاع الأميركية «البيتاغون» من الحملة الجوية على تنظيم «داعش» في العراق خصوصاً وفي سورية بوجه عام.

وقال مكغوفرن: «إن المجمع العسكري الصناعي والذي يقف خلفه اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة يحقق أرباحاً خيالية من هذه الحرب التي استمدت لفترة طويلة، ولن تؤدي إلا إلى مزيد من الخسائر في صفوف العراقيين واستنزاف موازنة الدولة العراقية».

وتوقع الضابط الأميركي السابق وصول عصابات تنظيم «داعش» إلى داخل بغداد كي تضاعف وأشطن أرباحها من الحرب».

وتحدث مكغوفرن الذي استقال من وكالة الاستخبارات الأميركية عشية الحرب على العراق عام 2003 احتجاجاً على الفساد في الجهاز وتلقيق الذرائع لغزو العراق، عن أن الجهاز شهد فساداً لم يسبق له مثيل في عهد الرئيس جورج بوش الابن.

وأشار الضابط الذي عمل في قسم التحليل وكان شاهداً على حرب فيتنام التي وصفها سابقاً بالورطة الأميركية في فيتنام، إلى التورط الجديد في العراق الذي يضاعف أموال المجمع الصناعي الأميركي لكنه يسبب الكوارث للشعب وللدول».



## جابر لـ «أخبار اليوم»: أكثرية كبيرة باتت متوافرة تدعم صيغة المختلط

لفت عضو كتلة التحرير والتنمية النائب ياسين جابر إلى أن «التقدم بالنسبة إلى قانون الانتخابات بدأ يظهر»، مشيراً إلى وجود «أكثرية كبيرة باتت متوافرة تدعم صيغة القانون المختلط بين النظام النسبي والنظام الأكثرية، وبالتالي قد اقترب التفاهم بشأن نسبة كل نظام، بمعنى أن هناك من يدعو إلى انتخاب 60 نائباً وفق النظام النسبي و68 نائباً وفق النظام الأكثرية، وهناك من يدعو إلى انتخاب 64 نائباً وفق كل نظام»، قائلاً: «هذا الفرق موجود فقط في بعض الدوائر، ولقد حصلت مناقشة حول هذا الموضوع وإذا تمّ التوصل إلى تسوية معينة تكون قد قطعنا مرحلة مهمة».

وتوقف جابر عند عدد من نقاط التقدم، منها: القبول بتغيير القانون الحالي، إدخال النظام النسبي إلى الانتخابات في لبنان.  
ورداً على سؤال حول تمديد عمل اللجنة مدة شهر إضافي، قال جابر: «في جلسة الهيئة العامة، أوضح رئيس مجلس النواب نبيه بري أنه في حال لم تنجح لجنة التوصل في الحسم النهائي، فإنه سيدعو إلى جلسة خاصة للهيئة العامة من أجل درس كل الاقتراحات ومشاريع القوانين، ولكن في الوقت نفسه اتفق على ألا يحصل ذلك إلا بعد انتخاب رئيس للجمهورية احتراماً لهذا الموقع، خصوصاً في ظل وجود فرقاء أساسيين في البلد اعترضوا على التشريعات الكبيرة بغياب رئيس الجمهورية»، وأضاف: «العمل مستمر في اللجنة من أجل التوصل إلى قواسم مشتركة»، وإذ أكد جابر حصول التقدم، قائلاً: «كنا في مكان وأصبحنا في مكان آخر، في السابق كانت هناك أطراف ترفض البحث بالنسبية بشكل مطلق، أما اليوم فبات الجميع يتحدث عنها، وقد حصر الاختلاف بأربعة مقاعد بالزائد أو بالنقص في التقسيم بين النظامين النسبي والأكثرية، وبالتالي ما حصل خطوات جيدة».

وأمل جابر أن «تكون مسيرة الحوار التي بدأت بين طرفين أساسيين إيجابية، بعدما شكّل خلافهما في الفترة الماضية إشكالية كبيرة في البلد»، وتمنى أن «يساهم هذا الحوار في تسهيل الاتفاق على الأمور وفي طليعتها قانون الانتخابات».

وسئل: هل أصبح لبنان في صلب المواجهة مع «داعش» بعد سلسلة التوقيعات الأخيرة، لا سيما منها سجي الدليمي وزوجة الشيشاني، أجاب جابر: «لبنان ما زال أفضل من غيره مقارنة بالدول المجاورة»، وقال: «في الفترة السابقة كنا نعيش حالة من الإنكار لوجود داعش أو غيرها من التنظيمات في لبنان، حيث كنا ندعي أن الخطر الجاسم على حدودنا لن يدخل إلينا، لكن في الواقع أن الخطر كبير حيث لبنان ينحدر في شكل كبير في المعركة ضد الإرهاب، وإذا كان ما يحصل عندنا ليس مشاركة فعلية وحقيقية في الحرب ضد الإرهاب، فمتى ستكون هذه الحرب».

ورأى عضو كتلة التحرير والتنمية أن «لبنان يدفع الثمن من أرواح الجنود اللبنانيين وأحياناً يسقط الأبرياء»، مشدداً على ضرورة «أن يكون لبنان موحداً»، آملاً أن «تعود الأمور إلى طبيعتها عهداً مع الحوار الذي تنتظر البدء به»، ولفت إلى أن «هذا الحوار هو خطوة في اتجاه توحيد القوى من أجل التصدي لهذا الخطر الموجود على الحدود اللبنانية، وبالتالي هذا الحوار يقوّي الجبهة الداخلية ويعطي مناعة أكبر للبلد».



## الساعدي لـ «أنباء فارس»: الاتفاق بين بغداد وأربيل أنهى أزمة التقسيم

أكد القيادي في ائتلاف المواطن في مجلس النواب العراقي أحمد سالم الساعدي أن الاتفاق النفطي بين حكومتي بغداد وأربيل، أخرج العراق من مفترق طرق كاد يؤدي به إلى التقسيم.

وقال الساعدي: «الاتفاق مع الاقليم هو انتصار للشعب العراقي بأكمله وللحكومة العراقية وما تمثله من كتل سياسية داخل الحكومة لأنه أنهى أزمة استمرت لأكثر من ست سنوات من جانب النفط بين الطرفين، واستطعنا إعادة الأمور إلى نصابها الصحيح ضمن السياقات الدستورية وأن يكون النفط الاقليم وصارواته ومخرجاته كلها في خزينة الدولة وهذا إنجاز كبير».

ولفت الساعدي إلى أن «للحكومة المركزية وممثلي الحكومة في كردستان الدور الكبير في إذابة جليد عدم الثقة الذي كان سائداً في الحكومة السابقة كما يعول على هذا الاتفاق في أن يعطي للموازنة خزينة الدولة أكثر من 30 مليار دولار سنوياً على اعتبار أنه سيصدر 250 ألف برميل يوميا من أربيل ستكون كلها في خزينة الدولة، فضلاً عن تعذر تصدير النفط من كردك عبر جبهات التركي حيث أن عدم التصدير وإهمال الآبار يؤدي إلى نضوب هذه الآبار والاتفاق إقضى إلى أن ننسق مع كردستان لاستخدام بناهم التحتية وأنابيبهم في منطقة ربط تمتد لـ 30 كيلومتراً بين آبار كردك وأنابيب أربيل لتصديرها من هناك عبر ميناء جيهان».

وأوضح القيادي في كتلة المواطن التابعة للمجلس الأعلى الإسلامي العراقي أن «الاتفاق أعاد لخزينة الدولة وأردات 550 ألف برميل يوميا وهذا إنجاز كبير وعظيم وهو انتصار وهو جواب على المشككين لنفط البصرة والجنوب حيث إن البصرة أو الجنوب يعطي الغالبية من نفط الحكومة الاتحادية فأصبح نفط كردستان هو ملك للشعب العراقي واليوم الكل متساوون».

وأضاف الساعدي: «إضافة إلى الجانب الاقتصادي والسياسي في هذا الاتفاق، فإننا كنا على مفترق طريق في مسألة التقسيم وفرض واقع الحال بعد فرض الأخوة سيطرتهم على كردك كسرنا هذه المعادلة وبداننا نتكلم عن عدم الثقة وإنهاء الخلافات وإعادة الوحدة الوطنية إذ إن الاقليم سيكون ضمن العراق الواحد الموحد من دون المراهنة على التقسيم».



## ليون لـ «المركزية»: الرابطة ممر إلزامي للاتفاق على الرئاسة

أكد الوزير السابق غابي ليون «أننا ننظر إلى الحوار المرتقب بين حزب الله وبتار المستقبل بإيجابية لأنه سيساهم في تخفيف الاحتقان السني - الشيعي، لكن لن يكون لهذا الحوار أي دور على صعيد الملف الرئاسي وقانون الانتخاب»، لافتاً إلى «أن هذين الملفين يخضعان لإرادة لبنانية شاملة، وليس بين فريقين فقط، ونحن واثقون من أن حليفنا حزب الله لن يخذلنا في هذا الأمر».

وشدد ليون على «أن الرابطة ممر إلزامي للاتفاق على انتخابات رئاسة الجمهورية لأنها تمثل الموقع المسيحي الأول في لبنان، والرابطة هي الممثل الأول للمسيحيين في هذا الوطن»، مشيراً إلى «أننا غير قلقين من أن يجري الاتفاق من دوننا على بعض الملفات، خلافاً لما يتم تداوله في الإعلام».

وعن مساهمة إنجازات الجيش الأخيرة في تسريع عجلة المفاوضات لتحرير العسكربين المخطوفين، قال: «نحن لا نقول إلا على الجيش في هذا الموضوع وقتنا كبيرة به، خصوصاً أن هناك إنجازات يحققها منها المعلن ومنها غير المعلن، ونحن نتنظر مزيداً من الإيجابيات على صعيد ملف المخطوفين»، مشيراً إلى «أن أهالي القرى الحدودية قلقون، لكن في المقابل هناك عين ساهرة وعلى تواصل دائم مع المؤسسة العسكرية».



## سعاده لـ «تلفزيون لبنان»: التشكيك بالجيش خيانة وطنية

رأى منسق لجنة الشؤون السياسية في تيار المرشد الوزير السابق يوسف سعاده أن «الجيش اللبناني يقوم بواجباته على أكمل وجه، وأن هناك مجموعات إرهابية موجودة في السلسلة الشرقية، أصبحت تحتاج اليوم إلى مواد غذائية وغيرها، وهي تقوم برده فعل، لأن التعايش اللبناني هو عدو الفكر الإرهابي، وعلينا نحن كسياسيين وكشعب لبناني أن نثق إلى جانب الجيش وخلفه من دون التشكيك به والذي يعتبر خيانة وطنية، وعلينا تأمين كل ما يلزمه من عتاد وأعتدة ولا نستدفع أثماناً كثيرة».

وأضاف سعاده: «هناك مواقف واضحة داعمة للجيش، خصوصاً الموقف الأخير للرئيس سعد الحريري، لكن هناك أصوات نشاز تصدر من بعض أعضاء كتلة المستقبل، حتى ولو تلميحاً تشكك في الجيش، وهذا غير المسموح بالتشكيك في الجيش في هذه المرحلة، فالتشكيك يعتبر جريمة بحق ذاتها. وسأل: «هل التعاطي مع الجيش السوري يزعج اللبنانيين في المخاطر؟»، مشيراً إلى وجود «عدو مشترك ولا نستطيع محاربتهم لوحدها، إضافة إلى ملف الناظرين السوريين وملف العسكربين المخطوفين، فهل من المعقول أن نتعامل مع السوريين بطريقة المزاج، وهل التشكيك مع الجيش السوري يجرنا إلى حرب».

وقال سعاده: «القول بأن النظام السوري هو من خلق هذا الفكر الإرهابي هو تبسيط للأمر، وهنا أسأل من خلق هذا الفكر في ليبيا واليمن»، وأضاف: «الدولة السورية لديها حساباتها العسكرية، وهي التي تقرر أين تصقف وما هي أولوياتها في المعركة، وهناك جزء كبير من الشعب السوري يقف إلى جانب الدولة السورية والنظام».

وعن الحوار بين حزب الله و«المستقبل» قال سعاده: «هذا حوار بين مكونين كبيرين في لبنان، لديهما حقيباتهما السياسية الضخمة، لأن الصراع السني - الشيعي يقف وجهه العدو والذي يريح العدو الأساسي «إسرائيل»، وهذا الحوار يريح البلد، ولكنه لا ينتج رئيساً للجمهورية، لأن حزب الله يدخل في حوار حول الرئاسة من دون المسيحيين، وكذلك الرئيس الحريري الذي قال إنه سيعود لقوى 14 آذار في هذا الموضوع بخاصة المسيحيين، وبالتالي هذا الحوار لا يشكل لنا أي حاجس، والرئيس يجب أن يكون رئيساً لكل لبنان وليس للمسيحيين فقط، ولكن يجب أن تكون له حيفية مسيحية وتمثيلاً فاعلاً في الشارع السني».

وحول مسألة انتخاب رئيس للجمهورية قال سعاده: «هناك خلل كبير في قانون الانتخابات، ونريد قانوناً يؤمن صحة التمثيل للمكونات اللبنانية كافة، عندما نستطيع تأمين انتخابات سهلة لرئاسة الجمهورية، فهناك انقسام سياسي في البلد لا يساعد على الاتفاق على رئيس للجمهورية، وهناك استحالة في الاتفاق على شخص الرئيس، لأن أي فريق لا يمتلك الثلثين وغير قادر على أن يفرض رئيساً على الآخرين، فهل هذا الأمر مقبول؟ يجب الاتفاق على مبدأ أن يكون اختيار الرئيس المسيحي القوي الذي يمثل شريحة كبيرة في طائفته، وكذلك ينطلق على شخص الرئيس السني، وعلى شخص الرئيس الشيعي، فهل المطلوب ممن يتعاطى في السياسة أن يكون مهتماً ليكون مفضلاً ولديه خطوط بالوصول؟ هذا أمر غير مقبول».

وأوضح منسق لجنة الشؤون السياسية في تيار المرشد: «لا شك في أن هناك أزمة اليوم في إيصال رئيس للجمهورية، ونحن نريد شخصية مميزة لرئاسة الجمهورية، ما زال الانقسام حاد في السياسة المحلية، من هنا نرى أن طبخة رئاسة الجمهورية لم تنضج بعد، والفرغ اليوم أفضل من الإتيان برئيس للجمهورية في بعد، لأن هناك استحالة أن يتفق المسيحيون اليوم على رئيس».

ولفت سعاده إلى «أن تيار المستقبل قال إنه يتخلى عن ترشيح رئيس القوات مقابل التخلي عن ترشيح العماد ميشال عون، من هنا بدأ واضحا أن هذا هو الهدف الخفي من ترشيح ججع، وهذا أمر غير مطرح لا عندنا ولا عند حلفائنا، من هنا نرى أن أجواء الحوار بين حزب الله والمستقبل من الممكن أن تنعكس إيجاباً باتجاه فتح آفاق جديدة في مسألة رئاسة الجمهورية».